

## يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب ما جاء في أن النار لها عینان وعنق وأذن ولسان .

ذكر رزین أن رسول الله قال من كذب على متعمدا فليتبوأ بین عینی جهنم مقعدا قيل یا رسول الله ولها عینان قال أما سمعتم الله يقول إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا يخرج عنق من النار وله عینان تبصران ولسان ينطق فيقول وكلت بمن جعل مع الله إلهها آخر فلهو أبصر بهم من الطیر حب السمسم فيلتقطه من البرية .

وفی رواية أخرى فيخرج عنق من النار فيلتقط الكفار لقط الطائر حب السمسم صحه أبو محمد بن العرب فی قيسه وقال أي يفصلهم عن الخلق فی المعرفة كما يفصل الطائر حب السمسم من البرية .

وعن أبي سعيد قال قال رسول الله يخرج عنق من النار يوم القيامة فيكلم بلسان طلق ذلق لها عینان تبصر بهما ولها لسان تكلم به فيقول إني أمرت بمن جعل مع الله إلهها آخر وبكل جبار عنيد ومن قتل نفسا بغير نفس فتنطلق بهم قبل سائر الناس بخمسائة عام وفي رواية فتنتوى عليهم فتقذفهم فی جهنم رواه البزار واللفظ له وأحمد باختصار وأبو يعلى بنحوه والطبرانی فی الأوسط وأحد إسناده الطبرانی رجاله رجال الصحيح .

وعن أبي سعيد قال سمعت رسول الله قال إذا جمع الله الناس فی صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربی لتخلن بيني وبين أزواجی أو لأغشين الناس عنقا واحدة فيقولون ومن أزواجك فتقول كل متكبر جبار فتخرج لسانها